مهرجان الثقافة والفنون

معرض أربيل الدولي للكتاب 5

العدد (1761) السنة السابعة - الاحد (4) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com

معرض الكتاب الخامس إشراقة في عالم الفكر والثقافة

المدى / وائل نعمة

نبذة عن معرض أربيل

جاءت فكرة إقامة المعارض الدولية في ارض كردستان العراق بفعل إقامة الكثير من المعارض العراقية في الدول المجاورة ودول العالم، لذلك فقد ارتأت وزارة ثقافة إقليم كردستان ومؤسسة المدى انه من باب أولى إقامة تلك المعارض في العراق وتهيئة الأجواء المناسبة لتعريف المستثمرين ورجال الاعمال العرب والأجانب بفرص ومجالات الاستثمار في كردستان والعراق وجعل كردستان نقطة انطلاق لإعادة اعمار العراق ككل.

الموقع والمساحة

ويقع المعرض في بارك سامي عبد الرحمن والذي يعتبر من اكبر المنتزهات في المنطقة و تبلغ المساحة المسقفة للمعرض ١٠,٠٠٠ متر مربع والمساحة المكشوفة ٢٥,٠٠٠ الف متر مربع بإجمالي مساحة متكونة من ٤٧,٠٠٠ متر مربع من حدائق و خدمات.

الطموح والمشاريع المستقبلية

وقد خصصت حكومة إقليم كردستان أرضاً مساحتها ٢٥٠,٠٠٠ متر مربع وفي موقع ممتاز لإقامة مشروع معرض دولي يضاهي اكبر المعارض الدولية الإقليمية ينفذ بعدة مراحل وسيتم إحالة تنفيذ المرحلة الأولى قريباً بعد ان تم وضع المخططات والتصاميم الهندسية والفنية من قبل شركات عالمية متخصصة في هذا المجال ورصدت المبالغ اللازمة لها.

معارض ومهرجانات

وأقيم العديد من المعارض والمهرجانات الثقافية والفنية على ارض معرض أربيل الدولي كان من أهمها مهرجان المدى الثقافي في ٢٠٠٦/٤/١، وكان عدد الدول المشاركة في هذا المهرجان ١٢ دولة ووصل عدد الزوار الى ٧٠,٠٠٠ زائر

وأقيم في ٢٠٠٦/٤/٢١ معرض الكتاب الدولي الاول الذي شاركت فيه ٢٤٠ دار نشر من ١٤ دولة مختلفة وزار المعرض ٨٥,٠٠٠ زائر.. وفي عام ٢٠٠٧ أقيم معرض الكتاب الدولي الثاني في نيسان، ومهرجان آخر، وهو مهرجان المدى الثقافي من السنة نفسها، إضافة الى معرض أربيل الدولي للكتاب (الدورة الثالثة) من ٢-٢٠٠٨/٤/١١ وحضر للمعرض ١٨٥,٠٠٠ زائر ومهتم بالكتب وحظي بمشاركة ٤٠٠ دار نشر من ١٣ دولة وقد سبقت تلك المعارض، معارض أخرى في عام ٢٠٠٦، مثل معرض الكتاب الدولي في آذار من السنة نفسها، ومعرض أربيل الدولي (الدورة الثانية) في تشرين الاول في ٢٠٠٦.

وفي سنة ٢٠٠٩ أقيم معرض الكتاب الدولي الرابع، وأخيراً المعرض الخامس المقام حالياً والذي افتتح في تاريخ ٢٠١٠/٤/٢ تحت عنوان مهرجان الثقافة والفنون، وسيستمر معرض أربيل الدولي من سنة الى أخرى في احتضان الكتب والدوريات والمجلات الثقافية والعلمية والأدبية ليكون رافداً مهماً ينهل منه المفكرون والمهتمون بعالم المعرفة والثقافة في العراق وفي عموم المنطقة.

رسالة نبيلة

طارق الجبوري

يوماً بعد آخر تؤكد مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون تمسكها برسالتها النبيلة في نشر الثقافة وتعزيزها في المجتمع، لا باعتبارها ترفاً فكرياً بل كونها العامل الملازم والضروري في اي نهوض وتقدم تتوق اليه الشعوب سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي.

وبعد ٢٠٠٣ وفي ضوء ماتطلبته المرحلة من جهود في التأسيس لتجربة سياسية جديدة في العراق على وفق المبادىء الديمقراطية التي اعتدنا تغييبها والالتفاف عليها في محيطنا العربي ونحن جزء منه، كانت الحاجة اكثر إلحاحاً لتصحيح المسار الثقافي وتنظيفه مما علق فيه من مظاهر اقل ما يقال عن بعضها انها اتسمت بالنفاق على حساب حاجات الناس وتطلعاتهم.. بل يمكن القول ان مجمل الانشطة والتظاهرات الثقافية سطحية ومسخرة لخدمة اهداف مرسومة لها، لذا تراها خلت، في اغلبها،من الابداع الذي اول ما يحتاج الى روح المبادرة والحرية والامان والاستقرار.

وسط هذه الصورة لساحة العمل الثقافي في العراق وجدت المدى نفسها امام مسؤولية اخرى مضافة، فكانت وبشهادة العديد من المتخصصين،السباقة في إقامة العديد من الفعاليات الثقافية متحدية قوى الظلام والارهاب التي ارادت تعطيل وشل فاعلية احد اعمدة بناء لعراق الجديد متمثلاً بالمؤسسات الثقافية غير الحكومية.

ومن هنا فان معرض أربيل الدولي للكتاب، الذي حرصت المدى على ان تقيمه في أربيل بالتعاون مع وزارة الثقافة في حكومة إقليم كردستان، اعتزازاً بالتجربة الكردستانية التي احتضنت الادباء والمثقفين ورعتهم، واحدة من جملة فعاليات متعددة نحسب ان مؤسسة المدى ارادت من خلالها ان تفتح نوافذ جديدة للمواطنين جميعاً للتواصل مع آخر الاصدارات الفكرية والعلمية والسياسية وغيرها، ناهيك عما حققته هذه المعارض من تفاعل وعلاقات مع دور النشر العالمية والعربية.

ويمكن القول بدون مبالغة ان هذا المعرض وما سبقه ورافقه من فعاليات ومنها الاسابيع الثقافية للمدى، كان المرآة التي نظر العالم من خلالها الى صورة العراق الجديد متجسداً في التجربة الكردستانية التي حاول البعض ان يشوه أهدافها، فكانت، أي كردستان، الأرضية التي ازدهرت ونمت فيها فعاليات المدى ومنها معرض أربيل الدولي للكتاب الخامس.

وبهذا الصدد قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في كلمته التي ألقاها في افتتاح المعرض (ان هذا العدد الكبير من دور النشر والطباعة في العالم وخاصة من الدول العربية دليل خير، واعتقد ان هذا المعرض سيكون انتقالة نوعية في العلاقة مع الدول العربية).

المتابع لمعرض أربيل الخامس للكتاب وما سبقه لابد من ان يلاحظ الجهد المتميز والاضافات المتحققة سواء في نوعية الكتب او عدد دور النشر المشاركة، كما ان الاقبال الجماهيري الكبير، يؤشر علامات نجاح في تعميق التواصل الثقافي بين مكونات المجتمع العراقي بألوانه الزاهية.

تحية لكل جهدٍ خير يسهم في وضع لبنة سليمة في صرح العراق وشكراً لـ (المدى) الغراء.

الموسوعة الصحفية العراقية

المدى تقيم حفلا لتوقيع كتاب فائق بطي الجديد

اربيل / خاص

بين حشد من تلاميذ ومريدي واصدقاء الدكتور فائق بطي وعلى رأسهم الاستاذ فخري كريم اقامت مؤسسة المدى للثقافة والاعلام والفنون حفلا لتوقيع كتابه الموسوم(الموسوعة الصحفية العراقية) الصادر مؤخر عن دار المدى ، وتجمهر رواد المعرض من مختلف الاجناس والاعمار مهنئين مباركين للمؤلف صدور كتابه الجديد، وقدوقع الدكتور عددا من النسخ واهداها الى بعض الحاضرين وكان من بينهم الدكتور فلك الدين كاكائي وزير الثقافة السابق الذي صرح للمدى بهذه المناسبة قائلا: نعتز كثيرا بالدكتور فائق بطي صديقنا واخينا واستاذنا وبمناسبة حفل توقيع كتابه المهم والموسوعي اضافة الى خبرته الصحافية فهو موسوعي جيد ومشهود له بالكفاءة والمقدرة وهنيئا له صدور كتابه الجديد والى المزيد من الابداع والعطاء. فيما قال الدكتور جمال العتابي الذي كان حاضرا بهذه المناسبة: ان الكتور فائق واحد من القلائل في عالم الصحافة من الذين يحفظون شرف المهنة واصالة الابداع، وانا اليوم مغمور بسعادة ان اكون الى جواره وهو يقوم بتوقيع موسوعته الصحفية المهمة التي توثق معالم الصحافة العراقية منذ تأسسها حتى الوقت الراهن .مبروك للصديق والاخ والاستاذ بطي والى عطاءات اخرى وعمر مديد.

الدكتور فائق بطي يوقع كتابه

مع موسوعته

اطفال يطالعون كتباً

البحث عن عناوين

خذوهم صغاراً